

خلاصة الاقوال

[80] الباب (4) بكر، خمسة رجال [1] - بكر بن محمد بن عبد الرحمان بن نعيم
الازدي الغامدي، أبو محمد، وجه في هذه الطائفة، من بيت جليل في الكوفة، وكان ثقة، وعمر
عمرا طويلا. [2] - بكر بن محمد الازدي، ابن اخي سدير الصيرفي (1).
_____ 1 - صريح كلام المصنف ان المسمى بكر بن محمد
الازدي اثنان، احدهما ثقة والاخر لم تثبت وثاقته، وكذلك صنع ابن داود، والذي اوقعها في
ذلك عبارة الكشي: 592، الرقم: 1107 حيث قال: " ان بكر بن محمد الازدي خير فاضل وبكر بن
محمد كان ابن اخي سدير الصيرفي "، الا انه لا ينبغي الشك في عدم تعدد الرجل، وان بكر بن
محمد الازدي رجل واحد، وهو ابن محمد بن عبد الرحمان، والذي يدلنا على ذلك انه: ان بكر
بن محمد ازدي بلا اشكال، وسدير الصيرفي لم يذكر فيه ولا في ابنه حنان، ولا في ابيه حكيم،
ولا في جده صهيب ان يكون من الازد، بل ذكر الشيخ في رجاله: 114، الرقم: 1134 ان سديرا
كان مولى، ومن كان من الازد لا يحتاج لان يكون مولى، لان الازديين كانوا بيتا كبيرا جليلا
بالكوفة. مضافا ان هذه العبارة اجتهاد من الكشي، وقد ذكر سند اجتهاده بعده قائلا: " علي
بن محمد القتيبي - الى ان قال: - عن بكر بن محمد، قال: حدثني عمي سدير "، فاستشهد
الكشي بقوله ان بكر بن محمد كان ابن اخي سدير الصيرفي بهذه الرواية، ولكنه اخطأ في
اجتهاده. اما اولا: فلعدم صحة الرواية، لان علي بن محمد القتيبي لم يثبت توثيقه. ثانيا:
لم يوجد في الرواية ذكر للازدي الصيرفي، فلو صحت الرواية لم يثبت ان سديرا هو عم بكر بن
محمد الازدي. ثالثا: فلانه لم يذكر فيها ان سديرا كان هو الذي روي عن عم له يسمى سديرا،
فلعله ان لم يكن سدير تحريف شديد، كان لبكر بن محمد عم آخر يسمى سديرا، فمن اين ثبت ان
سدير الصيرفي كان عما لبكر بن محمد الازدي. (*)
